العدد 2003 - السنة السابعة
الخميس 13 محرم 1436 - الموافق 6 نوفمبر 2014
Thursday 6 november 2014 - No.2003 - 7th Year

اشتباكات ومواجهات عنيفة داخل حرم المسجد بين الشرطة الإسرائيلية والمصلين المرابطين فيه

الاحتلال الإسرائيلي يواصل تدنيسه لأقصانا ... والفلسطينيون يردون : ذاهبون إلى «الأمن»

■ ليفني تحذر من تحويل النزاع القومي مع الفلسطينيين إلى نزاع ديني مع العالم الإسلامي»

قوات الاحتلال اطلقت القنابل المسيلة للدموع داخل الحرم المقدس

الفلسطينيون بالمرصاد لمحاولات تدنيس المقدسات

■ قوات الاحتلال بادرت بالهجوم على المصلين بهدف إفساح المجال لمحاولة اقتحام جديدة من طرف المستوطنين

■ أبوردينة : الحكومة الإسرائيلية وضمن خطة ممنهجة تواصل انتهاكاتها لحرمة المسجد الأقصى وتدفع بالمستوطنين لاقتحامه منتهكة كل الاعراف والشرعية الدولية

الشرطة الإسرائيلية اطلقت المسجد في وجه المسلمين

الاراضي المحتلة – «وكالات» : أغلقت الشرطة الإسرائيلية الحرم القدسي لفترة قصيرة قبل أن تعيد فتحه بعد مواجهات وقعت صباح الأربعاء. وقالت الشرطة إن عددا من الشبان العرب القوا الحجارة والألعاب النارية باتجاهها، في حين حذرت وزيرة العدل الإسرائيلية، تسيبي ليفني، من تفجر صراع ديني مع العالم الإسلامي.

وبحسب ما أكدته الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية في القدس، لوبا سامري، فإن المواجهات تركزت عند «باب المغاربة» وقد دفعت الشرطة الشبان العرب إلى داخل المسجد الأقصى وأغلقت الطرق المؤدية اليه للسيطرة على العنف، كما أكدت سامري أن عناصر الشرطة «ساروا عدة أمتار داخل المسجد لإزالة عوائق كانت تمنع إغلاق الأبواب» قبل أن يخرجوا منه بعد ذلك.

ومن الجانب الآخر، قدم شهود عيان من الشبان العرب رواية مختلفة للاحداث، مؤكدين أن الصدامات وقعت بعدما قامت الشرطة الإسرائيلية بإطلاق قنابل يدوية صاعقة إلى داخل المسجد، محاولة إفساح المجال لمرور عدد من المحتجين اليهود المشاركين بتجمع لدعم الحاخام اليميني، يهودا غليك، الذين كانوا يعتزمون دخول الموقع المقدس.

وافادت تقارير صحافية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من ساحات المسجد الأقصى بعد اقتحامه صباحاتحت وابل من قنابل الصوت والرصاص المطاطي، وسمحت قوات الاحتلال لمجموعات يهودية متطرفة باقتحام المسجد والتجول في باحاته. وكانت إسرائيل فرضت صباح الامس إجراءات مشددة على دخول المصلين المسلمين إلى داخل المسجد، حيث منعت الرجال الذين تقل أعمارهم عن خمسين عاما من الدخول إليه.

واكدت التقارير إن عشرات المرابطين في المسجد الأقصى أصيبوا بحالات اختناق في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، بينما نقل أحد المصابين بإصابة خطيرة إلى مستشفى المقاصد الخيرية بمدينة القدس المحتلة إضافة إلى شخصين إصاباتهما متوسطة.

وأضافت أن نحو ثلاثمائة من جنود الاحتلال اقتحموا المسجد الأقصى، وحاصروا كل من بداخل المسجد القبلي، حيث اندلعت المواجهات بين المصلين المرابطين وقوات الاحتلال، بينما ينتشر الجنود بكثافة في ساحات الأقصى. وعلى إثر الاقتحام سمحت شرطة الاحتلال لأكثر من ستين متطرفا يهوديا باقتحام الأقصى والتجول في باحاته، ومنعت –في الوقت ذاته– الفلسطينيين من دخوله.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الأناضول عن وزير شؤون القدس بالحكومة الفلسطينية عدنان الحسيني قوله إن الشرطة الإسرائيلية منعته وجميع المصلين من دخول الأقصى واعتدت عليهم.

و قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن عملية الاقتحام تمت من باب المغاربة، وإن قوات من الشرطة رافقت المتطرفين اليهود، حيث أطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الصوت على المرابطين داخل المسجد، مما أدى إلى إصابة عشرين منهم بحالات اختناق خطيرة وإصابات بالرأس.

وقال شهود عيان إن قوات من الشرطة الإسرائيلية هاجمت عشرات المصلين والطلاب في منطقة باب حطة في البلدة القديمة لمدينة القدس الشرقية، وأطلقت قنابل الصوت باتجاههم. وأضاف الشهود أن عشرات الفلسطينيين يتواجدون على العديد من الأبواب الخارجية للمسجد الأقصى وهم يصيحون «الله أكبر» من دون أن تسمح لهم الشرطة الإسرائيلية بالدخول.

وفي السياق ذاته، قال الشيخ عزام الخطيب –مدير عام الأوقاف الإسلامية التابعة للحكومة الأردنية في القدس– إن عددا من جنود الاحتلال وصلوا إلى منبر المسجد داخل المصلى القبلي المسقوف منتعلين أحذيتهم، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1967. من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة امس ان القيادة الفلسطينية قررت التوجه الى مجلس الامن فورا لحماية المسجد الاقصى من التصعيد الاسرائيلي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن ابو ردينة في تصريح صحفي القول ان «الحكومة الاسرائيلية وضمن خطة ممنهجة تواصل انتهاكاتها لحرمة المسجد الاقصى وتدفع بالمستوطنين لاقتحام المسجد منتهكة كل الاعراف والشرعية الدولية والاجماع الدولي».

وقال ابو ردينة ان ما تقوم به اسرائيل يؤكد «اننا امام حكومة تريد تصعيد الامور من اجل تقسيم المسجد الاقصى الامر الذي حذرنا مرارا بان ذلك خط احمر سيؤدي الى اوضاع لا يمكن السكوت عليها داخليا واقليميا وسيدفع بالامة العربية والاسلامية واحرار العالم الى اتخاذ مواقف وقرارات خطيرة.». من جانبها، حذرت وزيرة العدل، تسيبي ليفني، من إمكانية أن يؤدي الوضع المتأزم في القدس إلى «تحويل النزاع القومي مع الفلسطينيين إلى نزاع ديني مع العالم الإسلامي» ونقلت عنها الإذاعة الإسرائيلية قولها إنها «مفزعة جدا من حوادث العنف.»

وكانت أعمال العنف قد بدأت قبل أيام في القدس احتجاجا على زيارات مسؤولين إسرائيليين إلى الحرم القدسي، وتبع ذلك حصول إطلاق نار على الحاخام اليميني غليك، لتعود الشرطة الإسرائيلية وتقتل شابا عربيا قالت إنه مسؤول عن العملية.

الأردن يستدعي سفيره ... ويتقدم بشكوى إلى المجلس الأممي

عمان – وكالات : قالت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» إن الأردن استدعى يوم الأربعاء سفيره في إسرائيل احتجاجا على ما وصفه بالانتهاكات في القدس والمواقع المقدسة.

وقالت الوكالة إن القرار جاء "احتجاجا على التصعيد الإسرائيلي المتزايد وغير المسبوق" في الحرم القدسي الشريف "والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقدس." وكان الأردن قد وقع اتفاقية سلام مع إسرائيل في عام 1994.

من جانبه قال متحدث باسم الحكومة الأردنية إن بلاده تعتزم تقديم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بسبب الإجراءات الإسرائيلية في القدس والمناطق المقدسة.

وقال المتحدث محمد المومني لرويترز عبر الهاتف إن رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور أصدر تعليماته إلى وفد الأردن في الأمم المتحدة "لتقديم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن.

«العفو الدولية» : الجيش الإسرائيلي انتهك قوانين الحرب خلال العدوان الأخير على غزة

«عائلات تحت الأنقاض» : قوات الاحتلال تعاملت بـ «لامبالاة قاسية» تجاه المدنيين

لندن – «وكالات» : انتقدت منظمة العفو الدولية بعنف الجيش الإسرائيلي، واتهمته "باللامبالاة القاسية" بالمدنيين خلال حربه المدمرة التي استمرت 50 يوما على قطاع غزة.

وفي تقرير نشر الأربعاء بعنوان "عائلات تحت الأنقاض: الهجمات الإسرائيلية على المنازل المأهولة"، تحدثت المنظمة عن "ثماني حالات هاجمت خلالها القوات الاسرائيلية دون سابق إنذار منازل سكنية تقيم فيها عائلات في قطاع غزة" أثناء الحرب التي شنتها في يوليه وأغسطس 2014.

واتهمت المنظمة "المسؤولين الإسرائيليين بالتقاعس عن إعطاء أي تبرير منطقي لشن تلك الهجمات. وعلى صعيد بعض الحالات الواردة في التقرير لم تتمكن منظمة العفو الدولية من تحديد هدف عسكري محتمل من الهجوم".

ورفضت إسرائيل ما توصل إليه تقرير المنظمة، قائلة إنه "لم يوفر أي دليل" لدعم ما ورد فيه من ادعاءات، وصفتها بانها "أداة دعاية لحماس".

وأضافت آمنستي انه "يظهر على صعيد هذه الحالات أن الهجمات شنت مباشرة وعمدا على مدنيين وأهداف مدنية، وهو ما من شانه أن يشكل جريمة حرب في حال ثبوته".

وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية، فيليب لوثر، إن "القوات الإسرائيلية ضربت بقوانين الحرب عرض الحائط من خلال شنها سلسلة من الهجمات التي استهدفت منازل المدنيين، مظهرة بذلك لامبالاتها القاسية تجاه المذبحة التي سببتها تلك الهجمات".

وأضاف أن "التقرير يكشف نمطا من الهجمات تستهدف القوات الإسرائيلية بموجبه منازل المدنيين بما يبرهن على استخفافها الصادم بأرواح المدنيين الفلسطينيين الذين لم توجه إليهم أي تحذيرات مسبقة، الأمر الذي حرمهم من أي فرصة للفرار من تلك الهجمات".

وقال لوثر "حتى لو كان أحد المقاتلين موجودا في أحد تلك المنازل السكنية، فلا يعفي ذلك إسرائيل من واجبها المتمثل في ضرورة اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة الرامية إلى حماية أرواح المدنيين العالقين وسط القتال".

واتهم إسرائيل "باعتماد أساليب معيبة تتناقض في جوهرها مع مبادئ القانون الإنساني الدولي".

طفلة غزاوية تحاول الهروب من إحدى الغارات الإسرائيلية خلال العدوان الأخير

وقالت إسرائيل – في بيان صدر عن وزارة الخارجية – إن المنظمة تجاهلت "جرائم الحرب المؤلمة التي ارتكبتها حماس، ومن بينها استخدام الناس دروعا بشرية، وإطلاق النار على مراكز مأهولة بالمدنيين الإسرائيليين من المدارس والمستشفيات، والمساجد في غزة". وأشار البيان إلى أن التقرير "يعد أداة دعاية تخدم حماس والجماعات الإرهابية الأخرى". وكانت إسرائيل بدأت تحقيقا في "90 حادثة" وقعت خلال الحرب على غزة.

وقد قتل في الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، واستمرت من 8 يوليو إلى 26 أغسطس أكثر من 2100 فلسطيني، معظمهم من المدنيين، كما قتل أكثر من 70 إسرائيليا، معظمهم من الجنود.

ودعت المنظمة السلطات الإسرائيلية والفلسطينية إلى "السماح للمحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في إسرائيل وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وطلبت من إسرائيل التعاون مع لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، التي طلبت منها إجراء تحقيق مستقل وشفاف حول الحرب في غزة.

مصرع واصابة 13 مستوطنا بهجوم نفذه فلسطيني بسيارته في القدس

السيارة التي دهست الإسرائيليين

القدس المحتلة – «وكالات» : اكدت تقارير صحافية أن إسرائيليا قتل واصيب آخرون في حادث دهس في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وقتلت الشرطة الإسرائيلية السائق بالرصاص بذريعة انه تعمد دهس ركاب كانوا ينتظرون في محطة للقطار الخفيف.

وكان مراسلون قالوا في وقت سابق إن ثمانية اشخاص أصيبوا بجراح في الحادث نفسه بينهم ثلاثة في حالة خطيرة، وتشتبه الشرطة الإسرائيلية بان الحادث كان متعمدا.

ووفقا للرواية الإسرائيلية فإن السيارة اقتربت من مجموعة من الإسرائيليين ودهستهم، ثم قادها السائق نحو مجموعة أخرى من المارة، قبل أن يترجل منها ويبدء قضيب معدني ضرب به بعض الموجودين في المنطقة حيث اقدم احد افراد الشرطة الإسرائيلية على قتله.

وقد افادت وسائل إعلام إسرائيلية بان السائق الفلسطيني يسكن حي شعفاط في القدس الغربية، وهو احد كوادر حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، بدورها باركت حركة حماس عملية القدس «البطولية والشجاعة التي نفذها احد ابطال القدس الميامين والتي استهدفت جنودا ورجال امن صهاينة ومتطرفين». وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم –في تصريح صحفي مكتوب– إن هذه العملية «تأتي كرد فعل طبيعي ونتيجة للجرائم والانتهاكات والاقتحامات الصهيونية المتواصلة للمسجد الأقصى والمقدسات الفلسطينية والاعتداء على المصلين وتهجير المقدسيين». من جهته قال ميكي روزنفيلد –المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية– إن 14 إسرائيليا اصيبوا في حادث الدهس في القدس، وتم نقلهم إلى المستشفيات للعلاج.

واضاف في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن فرق الشرطة والطوارئ في المكان، ويتواصل رفع حالة التاهب الأمني في القدس، ولم يؤكد المتحدث باسم الشرطة نبأ مقتل اي إسرائيلي، لكنه اكد ان احد افراد الشرطة قتل السائق الفلسطيني. وتأتي عملية الدهس بعد ساعات على اقتحام جماعات من اليهود المتطرفين –بحماية قوات الاحتلال– المسجد الأقصى، التي اطلقت قنابل الدخان والصوت والرصاص المطاطي على المرابطين في المسجد مما أسفر عن إصابة عشرين من المصلين.